

روبرت فانوي ,سفر التثنية ,المحاضرة 14

د. روبرت فانوي , د. بيرى فيليبس , تيد هيلدبراندت © 2011

الرد على وجهة نظر ويلهاوزن حول مركزية العبادة في إسرائيل القديمة

دعونا نعود إلى مناقشتنا. كنا نناقش مركزية قضايا العبادة. لقد نظرنا في الأسبوع الماضي إلى مكان مركزية العبادة وإعادة بناء فلهاوزن للتنمية الدينية في إسرائيل. ما نريد أن نفعله اليوم، "ب" على ورقتك، كان بمثابة رد مقترح لوجهة نظر ويلهاوزن حول مركزية العبادة في إسرائيل القديمة. الآن ما سأفعله مبدئيًا هنا هو أن أقدم لكم تقريبًا الطريقة التي جادلت بها هالواردا ضد موقف ويلهاوزن. إذا نظرت إلى قائمة المراجع الخاصة بك، الصفحة 5، في أسفل الصفحة يوجد "مركزية العبادة في سفر التثنية"، ولاحظت المدخل الرابع هناك وهو هالواردا. إنها مقالة هولندية مترجمة "المكان الذي يختاره الرب". ولم تتم ترجمة هذه المقالة إلى اللغة الإنجليزية. أعتقد أنها مقالة جيدة تمامًا، والكثير مما سأقوله هنا هو إلى حد كبير الطريقة التي طور بها أطروحته من تلك المقالة. يذكر هالواردا أنه في تاريخ معارضة نظرية فلهاوزن، كانت معظم الاعتراضات موجهة ضد تفاصيل مختلفة للنظام. ترون هنا هو نظام ويلهاوزن، وتجعل منتقدي النظام يركزون على هذه التفاصيل أو تلك التفاصيل أو بعض التفاصيل الأخرى، لكن الكثير من المعارضة لنظام ويلهاوزن تم توجيهها ضد تفاصيل مختلفة لنظامه. لكن ما يقوله هالواردا هو أنه ينبغي إدراك أن مركزية العبادة هي النقطة الأساسية في النظام بأكمله. بمعنى آخر، إذا كنت ستصل إلى نظام فلهاوزن، فإن مسألة المركزية هذه هي القضية الرئيسية في هذا النظام بأكمله.

رد هالواردا على ويلهاوزن: الكتب التاريخية لها مذابح متعددة 1.

يقول هالواردا عندما تنتظر إلى العهد القديم، تلاحظ بسرعة كبيرة أنه في الكتب التاريخية التي تغطي الوقت من القضاة وحتى زمن الملوك، تجد مرارًا وتكرارًا تعدد المذابح المشار إليها. وبما أن هذا هو الحال، فإن تعدد المذابح من القضاة حتى فترة الملوك، كما يقول، ليس من المرضي أن نقول إن العبادة كانت غير قانونية، أو غير شرعية، في كل هذه الأماكن حيث تتم الإشارة إلى العبادة بصرف النظر عن العبادة في خيمة الاجتماع، أو في وقت لاحق في المعبد. والآن يقول، بالطبع، هناك أمثلة للعبادة كانت غير شرعية، ولم تكن متوافقة مع الشريعة الموسوية. على سبيل المثال، في قضاة 17، تتذكر قصة رجل اسمه ميخا كان لديه هذه الأصنام المنزلية، وجاء الدانيون وأخذوا هذه الأصنام وهاجروا شمالًا مع اللاويين التابعين لميخا. ثم أقاموا هناك مكانًا للعبادة ومذبحًا. ومن المؤكد أن تلك العبادة كانت غير مشروعة. إنه يتعارض مع متطلبات الشريعة الموسوية. ولنا أيضًا شكوى على يربعام بن نباط عندما تقرأ أسفار الملوك. ويقال إن كل ملك في الشمال جعل إسرائيل يخطئ. والآن، بتلك الخطيئة، بنى تلك العجول الذهبية والمذابح في بيت إيل ودان في الشمال.

ليست تعدد المذابح بل عبادة العجل الذهبي مشكلة يربعام 2. الآن، ما تعتقده هالواردا أن المشكلة هي، ليس أنه كان

هناك مذبح في الشمال، وهو ما كان من الممكن أن يكون مشرعاً، ولكن كان هناك عبادة العجل الذهبي، والتي كانت بالتأكيد مخالفة للوصية الثانية: "لا تصنع لك صورة ولا صورة". لذلك يمكنك العثور على أمثلة للعبادات والمذابح التي كانت غير شرعية. ولكنك تجد أيضاً كثيرين لم تصدر عليهم إدانة؛ إنهم أناس أتقياء جداً يقدمون التضحيات في هذه المذابح، ويبدو أن هذا أمر مشروع تماماً. لذا، في تلك الفترة بالنسبة للقضاة حتى وصولهم إلى المملكة، يبدو أن تعدد المذابح ليس مُدأناً □□ □□ □□ □□.

إيليا والمذبح على جبل الكرمل (1 مل 18-19) 3. أحد الأمثلة التي قدمها هالواردا، وأعتقد أن هذا مهم، موجود في خدمة إيليا. تذكر أن إيليا واجه آخاب في جبل الكرمل. وفي هذه الأثناء قام بترميم مذبح الرب الذي كان قد هدم. وكانت تلك المعركة بين الرب الرب والبعل. استجاب الرب صلاة إيليا، فجاءت نار من السماء وأضاءت ذلك المذبح كدليل على وجود الرب وقوته على البعل وضده الذي لم يستطع أن يفعل ذلك. ومن المؤكد أن ذلك كان مذبحاً منفصلاً عن مذبح الهيكل. وكان ذلك بعد وقت بناء المعبد. وبدلاً من إدانة هذا المذبح باعتباره مذبحاً آخر، يبدو أن الرب أقر ذلك المذبح في الشمال في زمن آخاب.

لاحقاً، تقول هالواردا، أعتقد أن هذا في السياق الذي أصيب فيه إيليا بالإحباط أثناء هروبه من إيزابل، في 1 ملوك 19: 10، بعد أن هرب إلى جبل حوريب: "وَكَانَ كَلِمَةُ الرَّبِّ لِلَّهِ". "له: ماذا تفعل هنا؟ فأجاب: لقد كنت شديد الغيرة على الرب الإله عز وجل. لقد رفض بنو إسرائيل عهذك وهدموا مذبحك وقتلوا أنبياءك بالسيف. أنا الوحيد المتبقي". كما ترون، شكواه ليست أن هناك الكثير من المذابح، ولكن بني إسرائيل كانوا يهدمون مذبح الرب ولم "يستخدموا مذبح الرب. ولم يهتموا بالأنبياء". لقد رفضوا عهذك، وهدموا مذبحك، وقتلوا أنبياءك بالسيف. لذلك، يمكن أن يجادل شخص ما بأن هذا لا علاقة له بشرعية تقديم الذبائح إلى القدس أو شرعية تلك التي يتم إحضارها إلى مكان آخر غير القدس. لكن هذا لا يبدو حقاً بمثابة الرد المناسب على هذا. ويبدو بالتأكيد أنه لم تكن هناك أية مشاكل مع المذابح باستثناء أورشليم.

أعتقد أن هذه القضية هي قضية خلقها ويلهاوزن والأشخاص الذين تبعوه. يبدو أن تعدد المذابح لم يكن مشكلة بالنسبة لإيليا. كان من المقبول للتو أن هناك الكثير من المذابح التي تتمركز في جميع أنحاء القدس، ولكن هناك الكثير من المذابح الأخرى. لم يكن الأمر أنه كان هناك بعض التاريخ من التقدم من العديد من المذابح إلى مذبح واحد. يبدو هذا وكأنه مفهوم غريب تماماً عن إيليا.

الأماكن المرتفعة كانت المذابح الكنعانية محظورة 4. الآن، بالطبع، كانت هناك مذابح على المرتفعات، لكنني سأقول هذا فقط في هذه المرحلة وسنعود وننظر إليه بمزيد من التفصيل. ويبدو أن بعض المرتفعات كانت غير شرعية لأنها استولت عليها من الكنعانيين، وهو ما كان محرماً على وجه التحديد. ويبدو أن بعض المرتفعات الأخرى كانت أماكن لعبادة الرب. في الواقع، هذا يقال على وجه التحديد في حالات معينة. يبدو أنه لا يوجد شيء خاطئ في ذلك. ولكن

يبدو أنه في المرتفعات تبدأ تدريجيًا في الحصول على هذا النوع من العبادة التوفيقية والخط بين عبادة البعل وعبادة الرب. وفي تلك المرحلة أصبح الأمر خاطئًا.

فتجد هؤلاء الملوك في الجنوب الذين قيل: "عملوا الخير في عيني الرب" مثل يوشيا وحزقيا. فهدمهم يوشيا. وأحسن آسا وحزقيا في عيني الرب إلا أنهما لم يهدما المرتفعات. يبدو أن هذا كان بمثابة وصمة عار في عهدهم إلى حد ما. يجب أن يتم هدمها. لكن السؤال هو لماذا قاموا بهدمها؟ هل لأنه كان هناك مذبح في القدس؟ يمكن أن يكون هذا أحد الإجابات المحتملة. أم لأنه كانت هناك عبادة وثنية تجري هناك؟ أنا أميل إلى هذا لاحقًا. أم كانت هذه العبادة التوفيقية؟ سوف نعود إلى ذلك.

صموئيل والمذابح المتعددة 5. أسفار صموئيل لها أهمية خاصة فيما يتعلق بهذا السؤال. لقد كان صموئيل بالتأكيد نبيًا للرب، ومصلحًا. ودعا الشعب إلى الرب والابتعاد عن العبادة الوثنية. وقام ببناء عدد من المذابح في أماكن مختلفة. في الإصحاح 9 من 1 صموئيل، تقرأ في الآية 12 عندما كان شاول يبحث عن الأتن الضالة، فقال خادمه دعنا نذهب ونسأل رجل الله هذا، صموئيل الرائي. تقول الآية 12: "عندما جاءوا إلى المدينة وسألوا، وإذا كان هناك راء، أجابوا": هذا هو، هو قدامك. أسرع الآن؛ لقد جاء للتو إلى مدينتنا اليوم من أجل تقديم التضحية على المرتفعات. وبينما تقرأ هذا الإصحاح، تجد صموئيل يذهب ويرأس هذه الذبيحة الواقعة في المرتفعة.

الآية 13: «عند دخولك المدينة تجده قبل أن يصعد إلى المرتفعة ليأكل. ولا يبدأ الشعب بالأكل حتى يأتي لأنه يجب أن يبارك الذبيحة. وبعد ذلك يأكل المدعوون. اصعد الآن وستجده في هذا الوقت تقريبًا»

تقول الآية 19: "أجاب صموئيل: أنا هو الرائي". "اصعد معي إلى المرتفعة، لتأكل معي اليوم، وفي الصباح أطلقك وأخبرك بكل ما في قلبك". يقول العدد 25: "بعدما نزلوا" ومن المرتفعة إلى المدينة، تكلم صموئيل مع شاول على سطح البيت، «وهكذا دواليك. ويبدو واضحًا تمامًا أن ذبيحة صموئيل كانت هناك، وهذه الوجبة الذبيحة التي تناولها شاول في الرامة.

في 1 صموئيل 7، الآية 6، قدّم صموئيل ذبائح في المصفاة. ولما اجتمعوا في المصفاة استنقوا ماءً وسكبوه أمام الرب. وفي ذلك اليوم صاموا واعترفوا قائلين: لقد أخطأنا إلى الرب. وكان صموئيل رئيس إسرائيل في المصفاة. «وفي الآية 9 نقرأ: فأخذ صموئيل خروفاً رضيعاً وأصعده محرقة كاملة للرب. فصرخ إلى الرب من أجل إسرائيل فاستجاب له الرب». وهذا مكان آخر حيث ضحى

في الإصحاح 11، فعل صموئيل ذلك في الجلجال. في صموئيل الأول 11: 15 يقول صموئيل: دعونا نذهب إلى الجلجال ونعيد تأكيد الملك. فذهب جميع الشعب إلى الجلجال وأثبتوا شاول ملكًا أمام الرب. لقد ضحوا بعروض الزمالة. ذهب صموئيل إلى هذه الأماكن المختلفة، لذلك كان هناك بالتأكيد عدد من المذابح التي كان صموئيل يقدم فيها القرابين.

لاحقًا في الكتاب، الإصحاح 16، عندما يطلب الرب من صموئيل أن يذهب ويمسح داود ليحل محل شاول

كملك، تقرأ في الآية الثانية) غالبًا ما تمت مناقشة هذه الآية من السؤال الأخلاقي الذي تثيره)، ولكنك ترى في الآية الأولى يقول الرب لصموئيل (1 صموئيل 16: 1) "إلى متى تنوح على شاول وأنا قد رفضته كملك على إسرائيل؟" املاً قرنك بالزيت. كن في طريقك. أنا أرسلك إلى يسى بيت لحم. لقد اخترت أحد أبنائه ليكون الملك. فيقول صموئيل: كيف أذهب؟ ويسمع شاول فيقتلني. «ماذا كان رد الرب؟» "خذ معك عجلة من البقر وقل: يجب أن آتي لأذبح للرب". لذلك لا بد أنه لم يكن من غير المعتاد تقديم الذبائح في بيت لحم. في ضوء ذلك، لم يكن شاول ليذكر ما كان يحدث. لن أخوض في القضية الأخلاقية التي يثيرها.

مناقشة الكذب على شاول لإنقاذ الأرواح (1 صموئيل 16) هذا مقطع مثير للاهتمام، 1 صموئيل 16: 2. وهنا يأتي السؤال: هل من الصواب خداع شخص ما؟ "أعتقد أن هناك حالات لا يوجد فيها أي التزام بعدم خداع شخص ما، ولا يكون الشخص مسؤولاً عن الخداع، لا سيما في سياق الحرب تقريبًا كما هي الحال هنا أو عندما تكون هناك حياة على المحك. يبدو لي أن لديك التزامًا أكبر تجاه الشخص الآخر المعني أكثر من "قول الحقيقة". ثم تدخل في سؤال ما هي الحقيقة وما هي الكذبة. هذه أسئلة تعريفية ودلالية، ويصبح الأمر معقدًا للغاية. لا أعتقد أننا نستطيع معالجة هذه القضية. لقد ناقشت هذا في تاريخ العهد القديم. لا أعتقد أنه يمكنك معالجة هذه القضية بعيدًا عن الوصية التاسعة: لا تشهد على قريبك شهادة زور. "إنه ليس مجرد التزام مجرد بالحقيقة. إنه أنت وبكلماتك أنت تحمي جارك؛ هذا هو التزامك الإيجابي. ويبدو لي أنه عندما تتوصل إلى الآثار المترتبة على ذلك، فإن هذا النوع من النص يتوافق مع هذا الرأي. هناك نصوص أخرى في العهد القديم يجب أن تؤخذ بطريقة مماثلة أيضًا. والآن، أنت على وجه الخصوص، تتطرق إلى هذا النوع من الأمور، كما قلت، في تاريخ العهد القديم.

يعرف بعض الزملاء الكوريين هنا الكثير عن الوضع الحربي في كوريا. ونشأت زوجتي في هولندا، وهي دولة محتلة. قام والداها بايواء اليهود وحمايتهم. يأتيك هذا السؤال: ماذا لو طرقت قوات الأمن الخاصة بابك، ماذا تفعل؟ أتقول: ها هم، أم تخدعهم؟ أعتقد أن مسؤوليتك المسيحية هي خداعهم. هذا ليس شهادة زور ضد جارك. يمكن للناس أن يكون لديهم وجهات نظر مختلفة حول ذلك. إنه سؤال صعب.

في كتاب والتر كايذر عن الأخلاق، يحاول أن يميز هذا التمييز ويقول إنه ليس من الصواب أبدًا الخداع ولكن في بعض الحالات يمكنك إخفاءه. ويستخدم رسمًا توضيحيًا حيث يمكنك إخفاءه. قد لا نعرف أبدًا ما إذا كان صموئيل قد سئل قائلًا: "ماذا تفعل؟" يقول صموئيل: "سأفعل ذلك"، وهذا صحيح. ومع ذلك فهو يخفي نيته الحقيقية وسببه الحقيقي للذهاب إلى هناك. لذا فهو يخدع شاول في نفس الوقت، بقدر ما يهمني. لست متأكدًا من أن التمييز يساعد كثيرًا). الطالب يقول شيئًا ما (أعتقد أن هذه تقنية، لأن النتيجة النهائية هي نفسها. لقد أدى إلى تصديق شيء واحد بينما في الحقيقة هو أنه سيذهب لسبب آخر. على الرغم من أنه يمكنك القول من الناحية الفنية، هل هذا التمييز يستحق الكثير حقًا؟ ربما يستحق شيئًا). الطالب يقول شيئًا (كما ترى، يقول هودج عن الكذب، حتى لو قلت شيئًا لا يتوافق مع الواقع، يقول هودج إن هذا ليس كذبًا إذا لم يكن هناك التزام بقول الحقيقة. لذا، إذا لم تكن مجبرًا على قول

الحقيقة، فهذه ليست كذبة. إذن فالأمر يعتمد على كيفية تعريف مصطلحاتك أيضًا. وهذا سيأخذنا بعيدًا عن هذا السؤال. النقطة المهمة هي أنه كان هناك مذبح في بيت لحم. في هذا الوقت، لا يبدو من غير المعتاد الذهاب إلى بيت لحم وتقديم التضحيات، وليس إلى خيمة الاجتماع.

تابع المذابح المتعددة في صموئيل 6. انظر أن هذا لا يزال يتناسب مع هذه المنطقة لأن ويلهاوزن سيقول في هذه المرحلة قبل 621 قبل الميلاد كان لديك العديد من المذابح. لذلك ناشد هذا أيضًا. وفي المناسبة التي لم يكن فيها داود في مكانه على مائدة شاول، (الفصل 20 من صموئيل الأول)، يعزده شاول في البداية على أساس أنه كان نجسًا. وكان ذلك بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية. تقرأ في 1 صموئيل 20: 26 لم يقل شاول شيئًا في ذلك اليوم لأنه ظن أن داود لم يكن هناك في مكانه ولا بد أن شيئًا ما حدث لداود جعله نجسًا. ولكن في اليوم التالي، في نفس اليوم من الشهر، أصبح مكان داود خاليًا مرة أخرى. فقال شاول ليوناثان ابنه: لماذا لم يأت ابن يسي إلى الطعام أمس أو اليوم؟ فأجاب يوناثان: «لقد طلب داود مني طلبًا بالذهاب إلى بيت لحم.» فقال: «دعني أذهب فإن أهلي يذبحون في المدينة وقد أمرني أخي بالتواجد هناك. فإن وجدت نعمة في عينيك فدعني أخرج لأرى إخوتي». «لهذا السبب لم يأت إلى مائدة الملك.» الآن، بالطبع، كان داود ويوناثان قد رتبًا سابقًا أن هذا هو الرد الذي سيتم تقديمه؛ ولكن مرة أخرى، النقطة المهمة هي أن ما نناقشه هو أن شاول كان يعتقد أنه من الطبيعي تمامًا أن يذهب داود إلى بيت لحم لتقديم ذبيحة. وقدم عذرا مشروعًا. ولا أحد يرى انحرافًا عن القانون في ذلك.

وهذه بعض المراجع التي تدل على تعدد المذابح. ثم يجيب البعض ويقولون أن تثنية 12 يقول: "حين يريحكم" وهذا في الآية 1 والآية 10. (الآية 1 تقول: "هذه هي الفرائض والشرائع التي تحفظون لتعملوها في الأرض التي أعطاكم الرب إلهكم إله آبائكم لتمتلكوها، كل أيام عمركم على الأرض. "تقول الآية 10: "فَتَعْبُرُ الْأَرْضَ" "وَتَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ وَيُرِيحُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ حَوْلَكَ وَتَسْكُنُ أَمِنًا

الأوقات غير المستقرة: سفر التثنية 12 المركزية فقط عندما يريح الله [بعد داود/سليمان] 7. يقول البعض أن تلك الأوقات كانت غير مستقرة: زمن صموئيل وشاول. يقول تثنية 12: 10 أن هذه الشرائع يجب إتباعها "عندما يريحك الرب الإله." ثم تتم الإشارة إلى 2 صموئيل 7: 1 و 11 و 2 صموئيل 7 هو الإصحاح الذي وعد فيه الرب داود بأنه سيبني له بيتًا. تقرأ في 2 صموئيل 7: 1: "وبعدما سكن الملك في قصره وأراحه الرب من جميع أعدائه..." تقول الآية 10: "أعطي مكانًا لشعبي إسرائيل وأغرسهم." حتى يتمكنوا من الحصول على منزل خاص بهم ولن يتعرضوا للانزعاج بعد الآن. ولن يضطهدهم الأشرار في ما بعد كما فعلوا في البداية، ومنذ أن عينت قادة لشعبي إسرائيل. وأنا أيضًا أريحك من جميع أعدائك. «يقول الكثير من الناس أن شروط أو حالة الراحة لم تتطور حيث ينطبق تثنية 12 حتى زمن داود عندما جاء في 2 صموئيل 7: "أراحه الرب من جميع أعدائه." لا أعتقد أن هذا

يحل مشكلة المذبح حيث أنه في هذه المرحلة تم تطوير الشروط التي من شأنها أن تجعل تنبئة 12 قابلة للتطبيق. لاحظ أن أبشالوم، حتى بعد 2 صموئيل 7، نظم ثورته التي تركزت في حبرون، ففي 2 صموئيل 15: 7 تقرأ هناك، "وعند نهاية أربع سنوات قال أبشالوم للملك: دعني أذهب إلى حبرون لأقضي أمرا. "نذرت للرب. عندما كان عبدك ساكنا في جاشر في آرام، نذرت هذا النذر. إذا أخذني الرب إلى أورشليم، فسأعبد الرب في حبرون. فقال له الملك: اذهب بسلام. فذهب إلى الخليل. «وبالطبع كان ذلك خداعاً، إذ تظاهر أبشالوم بأنه ذاهب إلى حبرون ليوفي نذره ويعبد الرب ويوفي نذره بما في ذلك تقديم الذبيحة. فلا بد أنه كان هناك مذبح في حبرون. أبشالوم يفعل ذلك، لكنه يفعل ذلك بموافقة داود. ويبدو أنه لا تزال هناك مذابح منفصلة عن المذبح المركزي، دون أي أسئلة

ثم أيضاً، إذا كانت الراحة التي تم الحديث عنها في تنبئة 12: 10 تشير إلى الراحة من الأعداء الخارجيين، فإن تنبئة 12 سيكون قابلاً للتطبيق لفترات قصيرة جداً فقط، معظمها أثناء وبعد زمن سليمان. يبدو من الأفضل أن نفهم مصطلح "الراحة" على أنه لا يشير إلى الأعداء الخارجيين بل إلى الأعداء الداخليين. انظر إشارة داود في صموئيل الثاني 7 إلى الأعداء الخارجيين، لكن يبدو من الأفضل أن نفهم إشارة داود في تنبئة 12 إلى الأعداء الداخليين، وقد تحققت هذه الراحة بالفعل بعد الغزو مباشرة. تذكر أن الرؤبيين والجاديين ونصف سبط منسى جاءوا للمساعدة في الفتح، ثم رجعوا إلى أراضيهم شرقي الأردن. تقرأ في يشوع 22: 4: "والآن قد أراح الرب إلهكم إخوانكم كما قال، ارجعوا إلى بيوتكم في الأرض التي أعطاكم إياها موسى عبد الرب في عبر الأردن "الآن استريحوا. تم تحقيقه مباشرة بعد الغزو. لقد هُزم هؤلاء الأعداء الداخليون. هُزم الكنعانيون. وإذا كان الأمر كذلك، فهذا يعني أن شريعة التنبئة 12 ستكون سارية المفعول وقابلة للتطبيق في زمن صموئيل وفي زمن شاول. يمكننا أن نبحث عنه هناك بشكل أفضل مما كان عليه في زمن داود. لديك أيضاً تلك الإشارة بشكل دوري من خلال سفر القضاة بعد تحقيق النصر على بعض هؤلاء الأعداء الداخليين. وكانت معظمها داخلية في سفر القضاة، مع استثناء واحد ربما

استرح في يشوع 8: 43: 21 إذا نظرت إلى يشوع 21: 43 فإنك تقرأ هناك: "أعطى الرب إسرائيل جميع الأرض التي أقسم أن يعطيها لأبائهم. فأخذوها واستقروا فيها. وأراحهم الرب من كل جهة، كما أقسم لأبائهم. ولم يصمد أمامهم أحد من أعدائهم. وأسلم الرب إليهم جميع أعدائهم. لم يسقط شيء واحد من كل كلام الرب الصالح لإسرائيل. لقد تم استيفاء الجميع. يبدو هذا وكأنه مصطلح مطلق إلى حد ما، ومع ذلك، إذا انتقلت إلى الفصل الأول من سفر القضاة، ستجد عدداً من القبائل التي تقول إنها لم تمتلك بعد هذا الجزء أو ذاك من أراضيها. لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به. أعتقد أن ما أشار إليه يشوع هو أن المقاومة قد انكسرت بالفعل وتمكن الشعب من الدخول والاستقرار في الأراضي المخصصة لهم. لقد كان غزو الأرض أمراً قد تم إنجازه بالفعل، ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. توجد هذه الإشارة إلى الراحة في يشوع 22

خروج ٢٠: ٢٤-٢٦ مذابح من حجارة غير مقطوعة 9.

والأمر الآخر هو :ماذا عن خروج 20: 24-26؟ لم ننظر في ذلك بعد، اسمحوا لي أن أقرأ ذلك. وهذا ما يسمى غالبا قانون المذبح. ويُقال لبني إسرائيل: «اصنع لي مذبحًا من تراب واذبح عليه محرقاتك وذبائح السلامة، غنمك وعزك وبقرك. حيثما أكرّم اسمي، آتي إليك وأباركك. إذا صنعت لي مذبحًا من حجارة فلا تبنيه بحجارة منحوته، فإنك إذا استعملت عليه أداة فإنك تنجسه. ولا تصعد على درجات مذبحي لئلا تنكشف عليه عورتك». والآن ما هو الهدف من أحكام بناء المذابح في خروج 20: 24-26؟ لماذا يتحدث عن الحجارة غير المقطوعة ومذبح الأرض؟ هل كان ذلك مخصصًا لفترة البرية فقط؟ ليس هناك ما يشير إلى ذلك. ويبدو أن المقصود به هو الوقت الذي سيأتي فيه إسرائيل إلى أرض كنعان. لقد لاحظت القواعد المتعلقة بكيفية بناء المذابح: لا تبنيوها بحجارة منحوتة: لا تصعدوا درجات؛ من هذا القبيل. يجب أن يكون مذبحًا للأرض. كما يتناول الأماكن التي كان من هذا هو المكان الذي يمكن بناء المذبح فيه. (NIV ترجمة) "المقرر أن يتواجدوا فيها". حيثما أدعو اسمي ليتجد يقول الملك جيمس "في كل الأماكن التي أسجل فيها اسمي". يبدو أن هناك نوعًا من الموافقة الإلهية للمكان. بمعنى آخر، الله يختار مكانًا. ثم هناك هذه اللوائح حول نوع المذبح الذي سيكون هناك، ولكن ليس هناك ما يشير إلى مذبح واحد فقط. ويبدو أن الممارسة عمومًا في زمن صموئيل تتوافق بوضوح مع هذا التشريع. هناك عدد من المذابح التي ضحى فيها صموئيل.

لذا فإن السؤال هو، كيف يمكنك تنسيق هذه الأمور؟ وبطبيعة الحال، يعالج فلهاوزن هذه القضية. كيف يمكنك التوفيق بين خروج ٢٠: ٢٤-٢٦ وتنثية ١٢؟ ما فعله ويلهاوزن هو القول بأن هناك فترة طويلة من التطور بين القانونين. يمثل خروج 20: 24-26 فترة مبكرة حيث كان لديك تعدد المذابح، وكان لديك فترة طويلة من الزمن لاحقاً زمن يوشيا - عندما كانت لديك مركزية، وبالتالي تنتقل من وضع إلى آخر -

قراءة سفر التنثية 12. صحيح 10.

والسؤال هو: هل قرأنا بالفعل تنثية 12 بشكل صحيح؟ إذا اعتقدنا أن تنثية 12 يتطلب مذبحًا مركزيًا واحدًا، أو مذبحًا واحدًا فقط، فهل يوجد مكان عبادة شرعي واحد فقط؟ هل يتطلب سفر التنثية 12 هذا النوع من المركزية حقًا؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فبالطبع لن يكون هناك تعارض بين سفر الخروج وسفر التنثية. إذا كان الأمر يتطلب مذبحًا شرعيًا واحدًا، فأعتقد أن هناك تعارضًا بين الخروج وتنثية 12.

اسمحوا لي أن أعطيكم ما فعلته هالواردا في تنثية 12 ردًا على هذه المشكلة: كيف نربط بين الخروج وتنثية تنثية 12: 14 هي الآية الرئيسية التي تم طرحها للتو. ولكن في المكان الذي يختاره الرب في أحد أسباطك " 12. فيقول: "هناك تعمل محرقاتك". "أعتقد أنه من أجل هذه العبارة علينا أن نعود إلى الآية 13، التي تقول، "احترز من أن تصعد محرقتك في كل مكان تراه". "لا تعمل محرقتك في كل مكان تراه". "وعلى النقيض من ذلك، في المكان الذي يختاره الرب في أحد أسباطك، هناك تقدم ذبائحك. قد يكون الانطباع الأول هو أنه سيكون هناك مكان واحد فقط لتقديم

أريد أن أعود وألقي نظرة على بعضها ولكن أعتقد أنه من الأفضل أن نأخذ استراحة لمدة 10 دقائق وسنعود ونذهب
أبعد من ذلك.

كتب جيف لين
تم تحريره بواسطة تيد هيلبراندت
التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس
رواه الدكتور بيري فيليبس